

أساليب تنمية مهارات التدريس لمعلم الصفوف الأولى في مادة الرياضيات

مازن محمد جاسم

maznmhmdalbyaty@gmail.com

راسم محمد شولي

rasmm79@gmail.com

واثق حسين ضيدان

O1qru7znqu3ev7@gmail.com

المديرية العامة لتربية ميسان

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات التدريسية لمعلم الصفوف الأولى في تدريس الرياضيات على وفق أساليب حديثة ولتحقيق أهداف البحث تم الاجابة عن اسئلة البحث التي تضمنت عن السؤال الرئيس الأتي : (ما هي الأساليب الحديثة لتنمية المهارات التدريسية لمعلم للصفوف الأولى في تدريس الرياضيات)، تمثل مجتمع البحث من معلمي ومعلمات الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية في مديرية تربية ميسان التابعة لوزارة التربية العراقية، للعام الدراسي 2022-2023م ، وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من معلمي ومعلمات الصفوف الأولى حيث بلغ حجم العينة (300) معلم ومعلمة ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة تتضمن (18) فقرة موزعة على ست مجالات : مهارات الفلسفة والأهداف التربوية، مهارات تخطيط الدرس، مهارات تنفيذ الدرس ، مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ، مهارات الجانب العملي والنمو المهني ، مهارات التقويم)، في ضوء النتائج اوصت الدراسة بالاتي: ان مجموعة الاساليب الحديثة من المهارات التعليمية تفيد المعلمين والمعلمات الصفوف الأولى في مادة الرياضيات ، وفي ضوء ذلك اقترح الباحثون توفير التدريب اللازم الذي يركز على تكوين المهارة لدى معلم الصفوف الأولى في كيفية اكساب المعلمين لمهارات التدريس التعلم من خلال تقنيات ووسائل ومصادر التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية : التنمية - المهارات التدريسية - المعلم - الصفوف الأولى.

المقدمة:

تتدرج عملية اعداد المعلم تحت عدة مراحل أولها يكون الاعتماد فيها على المعلم ومن ثم يتم الاتكال على الاعداد الاكاديمي وفق الاساليب والطرائق الحديثة للتدريس , ولا يمكن للتعليم أن يتم وظائفه المختلفة الا من خلال كفاءة المعلمين القادرين على تسخير التقدم العلمي والتقني في تيسير عمليات التعلم والتعليم.

في السنوات الماضية ، ازداد بروز الخبرة الميدانية في تعليم المعلمين بسبب توقعات ومعايير وكالات الاعتماد الدولية التي تؤكد على الخبرة الميدانية عالية الجودة كعنصر أساسي في برامج إعداد المعلمين, ويشمل هذا الاعداد تطوير المعرفة والمهارات والتصرفات اللازمة للتدريس عالي الجودة من خلال الملاحظة والممارسة الموجهة ؛ تطوير إحساس عام بما يعنيه أن تكون مدرسا; وربط النظرية والممارسة والملاحظات الموجهة والمشاركة في الممارسة التي يمكن أن تساعد المعلمين على تطوير بالإضافة إلى الربط بين النظرية وممارسة التدريس, تؤكد العديد من البرامج على أهمية توفير الخبرة في وقت مبكر وطوال برنامج تعليم المعلمين (هاموند,1999، 1-27).

إن المدرسة هي مصنع العلماء والمفكرين وحصن العلم والمعرفة فبين جدرانها تصقل العقول وتهذب النفوس وتبنى الهمم وتغرس في الأفئدة حب الله ورسوله والوطن، وتنمي المروءة وتثير قلب المتعلم بالخير وتنزع منه الظلام والشر ، وتربي على العزة والإباء والشمم فالمعلم هو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ، وبدونه لا يستقيم أمر التعليم ومهما أوجد العلماء من الأجهزة التعليمية وبرامجها ووسائلها وتقنياتها فلا غنى عن المعلم ، لأن دوره يبقى الدور الرائد والمنير والمرشد والناصح والأخذ بيد تلاميذه إلى طريق الرفعة والعلا والقائد الذي يتقدمهم على طريق مستقيم قويم مستو لا عوج فيه ولا انحناء (ابو الهيجاء,2001,7)

الفصل الأول

1 - مشكلة البحث:

إن برامج تطوير المعلمين وتدريبهم يستلزم النظر والمراجعة الدقيقة للفلسفة التي تستند إليها والمنهجيات التي تتبعها والوسائل التي تستخدمها وليس مجرد إحلال مقرر مكان آخر أو نشاط مكان نشاط , فالفهم الجيد لتك البرامج يستلزم الفهم المسبق لنظم التعليم التي يعد هؤلاء المعلمون لها. والبرنامج الجيد هو الذي يعكس بكفاءة فلسفة المجتمع وتطلعاته ويلي توقعاته من المعلمين . مما يحتم الوقوف على موقف النظم التعليمية ذاتها من خطط التنمية(طعيمة,2006,320).

ومهما استحدث التقدم العلمي من أجهزة وبرامج وفلسفات ونظريات فلا قيمة لها إلا بتحقيقها من قبل المعلم القادر على أداء دوره بتطبيقها بنجاح وتميز وفاعلية ومن ثم فإنه لمن المهم اجراء عملية توجيه جذرية لأعداد المعلمين الأمر الذي يمكنهم من التزويد بكافة المهارات الضرورية لمواجهة كل التحديات والأعباء الجديدة .

والحل يكمن في استخدام أساليب متطورة تمكن المعلمين من أداء المهارات التعليمية بأفضل مستوى ممكن لذا يجب تمكين معلمي الصفوف الأولى في تدريس الرياضيات من كافة المهارات الأساسية قبل البدء بممارسة مهنة التعليم, ومن منطلق ان الباحثون يعملون في التعليم الاساسي تجلت مشكلة الدراسة التي تتمثل في السؤال (ما هي الاساليب الحديثة لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي الصفوف الأولى في تدريس مادة الرياضيات).

٢ - أهمية البحث : تعتبر الصفوف الأولى اساس التعليم وان اهم ما في هذه المرحلة مادة الرياضيات من وجهة النظر التربوية فهي مادة دراسية معقدة وصعبة للعديد من المتعلمين لذا يجب أن يتجاوز تعليم الرياضيات حدود هذه المادة الدراسية إلى أهداف وطرائق تدريسها وتقييم ما يحققه ذلك من تلبية الحاجات المشار إليها ويمكن اجمال اهمية البحث بالاتي :

1. تناولت هذه الدراسة استعمال اساليب حديثة في تنمية وتطوير المعلم في مادة الرياضيات .
2. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في حدود علم الباحث في محافظة ميسان في العراق.

٣- هدف البحث :

يهدف البحث إلى : (التعرف لأساليب تنمية المهارات التدريسية لمعلم الصفوف الأولى في تعليم الرياضيات).

4-تساؤلات البحث : السؤال الرئيس في الدراسة: (ما هي الأساليب الحديثة لتنمية المهارات التدريسية لمعلم للصفوف الأولى في تدريس مادة الرياضيات).

من السؤال الرئيس تنبثق الأسئلة الآتية :

- 1 . ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في الفلسفة والأهداف التربوية.
- 2 . ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في تخطيط الدرس.
- 3 . ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في تنفيذ الدرس.
- 4 . ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.
- 5 . ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في الجانب العملي والنمو المهني.
- 6 . ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في التقييم.

٥- حدود البحث :

1. الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان .
2. الحد الزمني: العام الدراسي 2022-2023 م .
3. الحد البشري: معلمي ومعلمات الصفوف الأولى الذين يدرسون مادة الرياضيات.

٦ - تحديد المصطلحات :

المهارة : هي قدرة أو خبرة يتم اكتسابها من خلال التدريب أو الممارسة أو الخبرة ، والتي تمكن الفرد من أداء مهمة أو نشاط ببراعة: الأداء المتقن الاقتصادي القائم على الفهم وحسن التصرف (أبو الهيجاء, 2001, 13).

المهارات التدريسية : تعرف بانها نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب أداءه معالجة وتدبراً وتنسيق معلومات وتدرجات سبق تعلمها، وتدرج المهارات من حيث التعقيد وصعوبة الأداء بين البسيط نسبياً كالمشي والانتقاط واستعمال المسطرة ولفظ بعض الحروف والكلمات، والشديد المعقد كحل المشكلات واستخدام بعض الآلات الدقيقة وفكها وتركيبها (مرعي ومحمد , 2007, 215).

التدريس: بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة ، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي ومهارات التدريس كقدرة علي أحداث التعلم وتيسيره ، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة (زيتون , 2004, 17).

إجراءياً: مهارة التدريس: هي نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، والذي يصدر عن المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية مع ظروف الموقف التدريسي.

الفصل الثاني : اولا: الإطار النظري : مهارات التدريس

تعريف التدريس: بأنها مجموعة القواعد العامة التي تعنى بوسائل تحقيق هدف ما ، أو ببساطة هي مدخل عام لتعليم موضوع دراسي بينما نستخدم مفهوم الطريقة طريقة التدريس للتعبير عن العملية الفعلية لتطبيق هذا المدخل على موقف تعليمي معين (العزاوي , 2009, 155),

مهارة التدريس : هي " مظاهر السلوك الأدائي الإدراكي والحركي التي يقوم بها المعلم في ترابط وتسلسل منظم و ثابت ؛ بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة مع مراعاة الدقة والاستمرارية (حميدة واخرون, 2003, 15)

مهارات التدريس الأساسية:

1. مهارة التهيئة الذهنية : وهي خلق روح الإثارة والتشويق في عقول التلاميذ للتمكن من فهم الدرس عن طريق استخدام الوسائل التعليمية التي تجذب انتباههم واستخدام الأمثلة الواقعية القريبة لبيئاتهم .

2. مهارة تنويع المثريات : استعمال كل أنواع المثريات القادرة على إيصال المعلومة وعدم الثبات على نوع واحد. فإن تنوع المعلم في استعمال المهارات هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ويتحقق ذلك بتنويع المعلم في استخدام المثريات مثل إيماءات الرأس وحركات اليدين وتعبيرات الجسم مع تحركه الدائم في الصف وتعبير نبرات صوته لجذب انتباه التلاميذ.
3. مهارة استعمال الوسائل التعليمية : على المعلم استعمال الوسائل التي تتلائم مع مستويات التلاميذ وعليه أن يجعل التلاميذ يكتشفون أهداف الدرس من خلال استخدام هذه الوسائل كما وتجدر الإشارة إلى أن التربية الحديثة قد أولت الجانب الحسي عند التلاميذ اهتماماً كبيراً للأثر الذي يتركه فيه (السيد واخرون, 2011, 262-272).
4. مهارة وضوح الشرح والتفسير: وهي تتمثل في كفاءة المعلم اللغوية وقدرته على إيصال المعلومة والشرح لطلابه ببساطة وسهولة باستعمال تعابير تحاكي عقولهم ومستوياتهم.
5. مهارة المناقشة وصياغة الأسئلة وطريقة طرحها واستقبال المعلم لأسئلة التلاميذ: تشكل الأسئلة الصفية الوسيط الأول للمناقشة بين التلاميذ أنفسهم وبين المعلمين الأمر الذي يقدم لهم الخبرات ويساعدهم على الفهم كما أن تشجيع المعلم واستقباله لأسئلتهم بطريقة لائقة يزيد من فاعلية وفهم الدرس (قطامي, 2004, 62).

ويضيف (حميدة واخرون : 3003) المهارات:

6. مهارة التفاعل الإيجابي مع التلاميذ: قدرة المعلم على التفاعل مع استجابات التلاميذ وأفكارهم .
7. مهارة التعامل مع أنماط التلاميذ المختلفة: القدرة على التعامل مع الأنماط المختلفة للتلاميذ .
8. مهارات عرض المادة التعليمية وتقديمها: عرض المادة وتقديمها داخل الصف لتمكينه من نقل الأفكار والمعلومات والمعاني المستهدفة .
9. مهارة الاتصال والتواصل: يعنى بها كل ما يقال أو يكتب أو يقرأ وكل ما يحدث من حركات وأفعال وإيحاءات أو أعمال تعزز التعاون بين المتعلمين انفسهم والمعلم .
10. مهارة إغلاق أو إنهاء الدرس: في نهاية الدرس يلخص لهم ما احتواه الدرس، وهذا التلخيص هو ما يسمى بعملية الغلق (حميدة واخرون, 2004, 180)

أن معلم الصفوف الأولى عليه أن يمتلك مهارات معينة تجعله متميزاً قادراً على الإبداع ومن هذه المهارات ثقه بقدرته وكفاءته في تحمل المسؤوليات اضافة إلى تمتعه بالحماس والنشاط والحيوية التي بدورها تنعكس على المتعلمين , كما أن المعلم الناجح هو المعلم صاحب الصوت الواضح المتمكن من مهارة تغيير النبرات الصوتية بما يتلاءم مع المادة التي بين يديه بهدف جذب أذهان التلاميذ والمتملك لبراعة التخطيط للدرس بما فيه من حسن صياغة للعنوان والبراعة في تسلسل الأهداف وتطبيقها مع المتعلم بشكل يشمل كل جوانب النمو .

الأهداف المنشودة من إعداد معلم الصفوف الأولى في الرياضيات :

في ضوء احتياجات مجتمعنا، وطبيعة المرحلة التي يمر بها نحو استشراف عصر جديد يمكن تحديد أهداف إعداد لمعلم الرياضيات في الصفوف الأولى في بعض النقاط التي أوردها (الحيلة 2002) كالآتي:

1. اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي، وتوظيفها في خدمة نمو طلبته، بما يمكنهم من فهم المادة التعليمية ورؤية علاقتها بحياتهم وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه.
2. اكتساب وتنمية قدر من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه، وفلسفته، وأهدافه، والتحويلات المختلفة التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر، وإدراك طبيعة العصر الذي نعيشه ومتغيراته العالمية والفكر التربوي المعاصر، واكتساب وتنمية قدر من الثقافة التخصصية والتنوير العلمي أيضا.
3. فهم طبيعة عملية التعليم، واكتساب المهارات المهنية المناسبة لتهيئة فرص النمو الشامل للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة.
4. اكتساب وتنمية كفاءات التفكير العلمي بكل أنماطه أسلوب حل المشكلات، والتفكير الابتكاري والاستقراء والاستنباط، وبالتالي اكتساب سلوكيات ذوى الاتجاهات العلمية.
5. إدراك أهمية البحث التربوي واستثمار نتائجه في تطوير العملية التربوية (الحيلة، 2002، 31)

ويمكن اعتبار تطوير المعلم يكون على جانبان:

اولا: هو مدخلات الأفكار النظرية الجديدة واقتراحات التدريس الجديدة.

ثانيا: هو تجربة وتقييم وممارسة هذه الأفكار النظرية والتدريسية الجديدة خلال فترة زمنية طويلة في موقف تعاوني حيث يمكن للمعلمين تلقي الدعم والتغذية الراجعة ،

كلاهما مهم إذا كانت الجوانب الثلاثة لتطوير المعلم—الشخصية والمهنية والتنمية الاجتماعية—ستحدث. فتطوير المعلم عملية طويلة مقارنة لتغيير سلوك المعلمين الذي يسترشد بالتطبيق العملي للابتكارات المقترحة ويركز عليه (وجيلبرت، 1994، 483-497).

مكونات العملية التدريسية: إن التدريس الجيد لا يمكن أن يتم عن طريق الصدفة، إنما يأتي عن بذل الجهود الصادقة من قبل المعلمين وإيمانهم العميق بالتطوير وبأهمية ما يقومون بتدريسه ، ولن يستطيع المعلم النجاح بمهمته على الوجه الأكمل ما لم يهيئ نفسه ويخطط لما سوف يقوم به. فالتخطيط هو أحد المقومات الرئيسة لنجاح وتطوير عملية فإذا رأى المعلم أنه يقضي جانباً من الدرس في الشرح فإن عليه أن يضمن خطة الدرس أهم العناصر أو المعلومات التي يغطيها. وإذا قرر ان يشارك طلبته في مناقشة موضوع الدرس فينبغي عليه أن

يضع مجموعة من الأسئلة التي تساعد على إثارة الحوار. أما إذا كان الدرس أو جزء منه يعتمد على عرض توضيحي يقوم به المدرس فإن المحتوى يتطلب وصفاً للإجراءات التي ستتبع بإيجاز.

1. النشاطات التعليمية: في هذا البند يصف المعلم كيفية سير الطلبة لاكتساب المعلومات الضرورية والنشاطات التي يمارسونها وصولاً لتحقيق الهدف. وليس هناك تحديد لنوع الأنشطة أو عددها في كل درس، وإنما يتوقف ذلك على نوع الهدف التعليمي وطبيعته.
2. الاستراتيجية التدريسية: تتعلق استراتيجية التدريس بكيفية سير الدرس وتوجيه نشاط التعليم والتعلم. وعلى الرغم من أنه لا يوجد اتفاق تام للعناصر التي تتضمنها استراتيجية التدريس، فإنه من المفضل أن تشمل على تمهيد للدرس يثير دافعية الطلبة.
3. المواد والوسائل التعليمية: وهي المصادر أو المواد التعليمية التي يستخدمها المدرس أو طلبته في أنشطتهم داخل الصف، ويتم اختيارها في ضوء الأهداف المحددة للدرس.
4. التقويم: إن وظيفة التقويم هي ليست توجيه الأسئلة خلال الأسئلة خلال سير الدرس وحث الطلبة على المشاركة فيها فحسب، بل للتأكد من أن الهدف التعليمي قد تحقق.
5. التقييمات الواجبات المنزلية: إن الوقت المخصص للدرس قد لا يكفي عادة لضمان مشاركة الطلبة جميعهم، وللتطبيق على الأمثلة والتمارين التي عرضت خلال الدرس، لذلك من الضروري أن تشمل خطة التدريس الواجبات المنزلية (العزاوي، 302-306, 2099).

ثانياً : الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة عبد الغني ومنال (2015): الموسومة: برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية تصور مقترح : هدف البحث الى تصور برنامج مقترح لتنمية المعلمين وفي ضوء أهداف البحث الحالي استخدم البحث المنهج الوصفي المقارن وذلك لفحص الفروق والتباينات بين المسارات المهنية المختلفة للمعلمين في المتغيرات الشخصية والمتغيرات البيئية التنظيمية ، واستخدم البحث كذلك المنهج الوصفي لمعرفة الفروق بين المعلمين الذكور والإناث في مساراتهم المهنية المختلفة، والفروق بين المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة (رياض الأطفال - المرحلة الابتدائية - المرحلة الإعدادية المرحلة الثانوية ووفقاً للمسارات المهنية الخمسة السابق تحديدها تم اختيار أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية بطريقة المعاينة العشوائية من معلمي المراحل الدراسية الأربعة في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٤) ٢٠١٥)، بمدارس محافظة القاهرة والجيزة والمنوفية والشرقية وتكونت العينة من (١٥٠ معلم ومعلمة) تكونت عينة البحث من (١٩٠) معلم ومعلمة في مراحل عمرية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراحل التعليمية المختلفة (رياض

أطفال - ابتدائي - إعدادي - ثانوي) من أربع محافظات في جمهورية مصر العربية هي (القاهرة - الجيزة - المنوفية - الشرقية) طبق عليهم مقياس النمو المهني المستخدم لقياس متغيرات الدراسة وهو من إعداد الباحثين.

2. دراسة احمد(2019): برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية للمعلمين علي ضوء "نموذج التميز الأوروبي: هدف البحث لتطوير وتحديث النظم التعليمية والتربوية، ومن أهم سبل هذا التطوير في عصرنا الحديث بناء نماذج تربوية معينة تعنى ببناء المؤسسات التعليمية ككل متكامل، وتعالج نواحي القصور الحادثة فيها، ومن هذه النماذج نموذج التميز الأوروبي ويعد هذا النموذج نظاما يركز بقوة على التقييم الذاتي والشامل الأنشطة المؤسسة والمتابع المستمرة لها، ويتكون من مكونات ثلاثة: المفاهيم الأساسية للتميز، ونموذج معايير التميز، وآلية الرادار، ويهدف البحث الحالي لوضع عناصر محددة لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية المعلمين مهنيًا على ضوء المكونات الرئيسية لهذا النموذج. وتم وضع البرنامج التدريبي في عشرة عناصر رئيسة تفتح المجال لتطبيق مكونات نموذج التميز الأوروبي في البرامج التدريبية التي توضع لتنمية المعلمين مهنيًا، وبالتالي تؤس لنجاح المعلمين في تأدية واجباتهم المهنية بكفاءة ومهارة وتميز.

الدراسات الاجنبية:

1. دراسة جاكسون (2011): الموسومة: تطوير المعرفة والمهارات الرياضية من خلال نهج التوعية في التدريس والتعلم : هدف البحث لبرنامج تصميمي مقترح في التصميم المفاهيمي الجوهري ، للطلبة المعلمين والبرنامج يحتوي على عناصر من الرياضيات والعلوم والهندسة والفنون ، إلخ.، وهي جزء من الشكل الهندسي للمواد وشكله وهيكله، فإن الهندسة تمثل تحدياً لبعض الطلبة ، حتى وإن كانت عالية الإنجاز تتمثل البرنامج إحدى طرق مساعدة الطلبة على فهم الهندسة وأهميتها في الحياة وإشراك الطلبة لاكتشافها معرفياً ، ثم البحث عنها والتعرف عليها في أمثلة العالم الحقيقي ثم ربطها إلى الماضي، والابتكارات المستقبلية التي تحسن طريقة تفكيرنا في أنفسنا والعالم من حولنا نحن. يستخدم هذا النشاط متعدد التخصصات نهج الوعي التنموي للتعليم والتعلم مساعدة الطلبة على اكتشاف المبادئ واكتساب المعرفة وتعلم المفاهيم الرياضية بما في ذلك مساحة السطح ، الحجم ، الأبعاد ، الأشكال المستوية المنتظمة وغير المنتظمة ، المضلعات الصلبة (المضلعات المنتظمة و متعدد الوجوه) ، وتصميم التفكير ، وصنع الرسم البياني ، إلخ. والبرنامج مصمم لمساعدة الطلبة على التعرف على الأجزاء الأكثر فائدة ومألوفة من الهندسة الرياضية وتطبيقها في الحياة اليومية من خلال الاتصالات مع تخصصات مثل العلوم والهندسة والفن والتصميم والدراسات الاجتماعية

2. دراسة صمويل واخرون (2016): الموسومة: التطوير المهني للمعلمين وتنمية مهارات القرن 21 من خلال التعلم القائم على الاستفسار: هدف البحث الى تحديد مجموعات مهارات القرن الحادي والعشرين الضرورية لتعليم وتطوير المعلمين والمتعلمين ، كيف يمكن تطوير هذه المهارات من خلال تطبيق

استراتيجيات مختلفة ، باستخدام أمثلة من هونغ كونغ وسويسرا والولايات المتحدة. يمثل الفصل 6 بداية القسم الثالث من البحث. يأخذ هذا القسم فهم القراء لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أبعد من النظرية. ويهدف إلى توجيه المعلمين والمختصين في التعليم على طول عملية التعلم وتحقيق تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في عملية من ثلاث خطوات، بدءاً من اكتساب المعلم للمهارات ذات الصلة كما تمت مناقشته في هذا الفصل، يليه تطوير مهارات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين باستخدام طرق التدريس المناسبة التي دعا إليها الفصل 7 ، وأخيراً تقييم أداء المتعلم للتقييم والتحسين في الفصل 8. يركز الفصل 6 على الخطوة الأولى نحو تحقيق هذا الهدف-لتزويد المعلمين ، وخاصة أولئك الذين يعملون حالياً ، بالقدرة على إنجاز مهمة تطوير مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته: منهج البحث :اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصفوف الأولى الذين يدرسون مادة الرياضيات في الصفوف الأولى.

أداة البحث :الاستبانة

1. **تحديد مجالات أداة البحث (الاستبانة):** بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والأدب النظري الذي له صلة بموضوع البحث، وبعض السادة الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس تم تحديد مجالات الاستبانة ونسبة (80%) باتفاق المحكمين .
2. **صياغة فقرات أداة البحث (الاستبانة):** اعد الباحثون قائمة تتضمن (20) فقرة بصورتها الأولية موزعة على ست مجالات : مهارات الفلسفة والأهداف التربوية، مهارات تخطيط الدرس، مهارات تنفيذ الدرس ، مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ، مهارات الجانب العملي والنمو المهني ، مهارات التقويم)، لذلك عرضت الاستبانة بصيغتها الأولى على الذي بلغ عددهم (22) خبيراً، قدم الخبراء مقترحاتهم في حذف بعض الفقرات ودمج المتشابهة منها، وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%) ، أي موافقة (18) خبيراً من أصل (22) خبيراً وبعد جمع الاستبانات وتنظيم الملاحظات وإعادة صياغة بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة تم استخدام النسبة المئوية (قيمة مربع كاي) كإجراء إحصائي للتحقق من صلاحية الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وقد اعتمد الباحث على نسبة (80%) فأكثر من اتفاق الخبراء المحكمين.

تطبيق الاستبانة الاستطلاعي: الهدف الأساس مدى وضوح تعليمات الاستبانة وفقراتها والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق للاستبانة، وبعد تحديد مجتمع البحث وإمكانية تطبيقها قام الباحث بتوزيع

الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (100) معلم ومعلمة من غير عينة البحث الأساسية، وبعد تطبيق الاستبانة لم يلاحظ أي غموض أو عدم وضوح في فقرات الاستبانة، فأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

الاستبانة النهائية: تكونت الاستبانة بصورتها النهائية تتضمن (18) فقرة موزعة على ست مجالات : مهارات الفلسفة والأهداف التربوية، مهارات تخطيط الدرس، مهارات تنفيذ الدرس، مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، مهارات الجانب العملي والنمو المهني، مهارات التقويم .

1 الخصائص السايكومترية لأداة البحث: تؤكد الخصائص السايكومترية للمقياس (الاستبانة) قدرة على قياس ما أعد لقياسه بدقة وبأقل أخطاء (عودة، 2002: 325).

ج ثبات الاستبانة : ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات، ولا تتصف الاداة بالثبات إلا إذا أعطت نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف أنفسهم (Donald,2009,299).

تطبيق الاداة: بعد التحقق من الصدق والثبات لأداة البحث من خلال نتائج العينة الاستطلاعية أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية بصورة إلكترونية، مستفيداً من وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للمعلمين التابعين لمديرية تربية محافظة ميسان للمدة من (1 / 10 / 2022) إلى (1 / 3 / 2023) على افراد عينة البحث النهائية المشمولة بالدراسة، والبالغ عددهم (300) معلم ومعلمة ، وقد حرص الباحث على الاتصال ببعض أفراد العينة موضحاً لهم أهداف البحث وطريقة الاجابة عن الاستبانة، ملحق رقم (3).

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (19-SPSS) وبرنامج (Exell) في حساب وتحليل البيانات ولتحقيق أهداف البحث استعمال الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون Person : لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس و المجالات التي تنتمي اليها وقياس ارتباط مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس.
2. معامل الثبات ألفا كرونباخ: استعمل معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة سواء بصورة كلية أو على مستوى كل مجال منفرداً.
3. الوسط المرجح والانحراف المعياري: استعمل الباحثون الوسط المرجح والانحراف وتفسير نتائج البحث.
4. الوزن المئوي: لقياس وزن الفقرة ووزن المجال المئوي ونسبة اتفاق الخبراء.
5. التكرارات: لمعرفة عدد الخبراء وآراءهم حول فقرات الاستبانة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

السؤال الفرعي الأول : (ما الاساليب اللازمة لتنمية مهارات معلم الصفوف الاولى في الفلسفة والأهداف التربوية) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (1):

الجدول (1)المهارات المتحققة في الفلسفة والاهداف التربوية

الرتبة	المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	مقبول	ضعيف	التكرار والنسبة		
1	عال	0.7	3.68	6	216	56	20	2	ك	يدرك الأهداف التربوية العامة.	2
				0.00	0.7	0.2	0.1	0.0	%		
2	متوسط	0.7	3.31	2	193	48	11	46	ك	يستوعب أهداف تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية.	1
				0.00	0.6	0.2	0.0	0.2	%		
3	متوسط	0.66	3.30	56	110	39	17	77	ك	يميز بين تصانيف الأهداف التربوية.	3
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%		
الوسط الحسابي											

السؤال الفرعي الثاني : (ما الاساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في تخطيط الدرس) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (2).

جدول (2)الفقرات المتحققة فتخطيط الدرس

الرتبة	المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	مقبول	ضعيف	التكرار والنسبة		
1	عال	0.	3.6	6	216	56	20	2	ك	يراعي مستوى النضج	6

		7	8	0.0	0.7	0.2	0.1	0.0	%	العقلي للتلاميذ عند تخطيط الدرس.	
2	متوسط	0.7	3.31	2	193	48	11	46	ك	يصوغ أهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للملاحظة والقياس.	4
				0.0	0.6	0.2	0.0	0.2	%		
3	متوسط	0.66	3.30	56	110	39	17	77	ك	يصنف الأهداف السلوكية حسب مستوياتها المعرفية .	5
				0.0	0.3	0.2	0.0	0.2	%		
2.602										الوسط الحسابي	

السؤال الفرعي الثالث : (ما الاساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في تنفيذ الدرس) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (3).

جدول (3) الفقرات المتحققة في تنفيذ الدرس

الرتبة	المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	مقبول	ضعيف	التكرار والنسبة		
1	عال	0.7	3.68	6	216	56	20	2	ك	يستخدم لغة سليمة أثناء الدرس.	8
				0.0	0.7	0.2	0.1	0.0	%		
2	متوسط	0.7	3.31	2	193	48	11	46	ك	يعرض الدرس بوضوح وأسلوب شيق.	7
				0.0	0.6	0.2	0.0	0.2	%		
3	متوسط	0.66	3.30	56	110	39	17	77	ك	يحث التلاميذ على المشاركة في الصف.	9
				0.0	0.3	0.2	0.0	0.2	%		
2.602										الوسط الحسابي	

السؤال الفرعي الرابع : (ما الاساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في العلاقات الإنسانية وإدارة الصف) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (4).

جدول (4) الفقرات المتحققة في العلاقات الانسانية وادرة الصف

الرتبة	المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبرة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	مقبول	ضعيف	التكرار والنسبة		
1	عال	0.7	3.68	6	216	56	20	2	ك	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى التلاميذ.	10
				0.00	0.7	0.2	0.1	0.0	%		
2	متوسط	0.7	3.31	2	193	48	11	46	ك	يحرص على مشاركة التلاميذ في الدرس.	11
				0.00	0.6	0.2	0.0	0.2	%		
3	متوسط	0.66	3.30	56	110	39	17	77	ك	يسهم في حل مشكلات التلاميذ.	12
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%		
2.602				الوسط الحسابي							

السؤال الفرعي الخامس : (ما الاساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في الجانب العملي والنمو المهني) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (5).

جدول (5) المهارات المتحققة في الجانب العملي

الرتبة	المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبرة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	مقبول	ضعيف	التكرار والنسبة		
1	عال	0.	3.6	6	216	56	20	2	ك	يختار طرائق تدريس حديثة	14

		7	8	0.0	0.7	0.2	0.1	0.0	%	ومناسبة لكل درس.	
2	متوسط	0.7	3.31	2	193	48	11	46	ك	يقدر استعمال أهمية البيئة في تدريس الرياضيات.	15
				0.0	0.6	0.2	0.0	0.2	%		
3	متوسط	0.66	3.30	56	110	39	17	77	ك	الإلمام الواسع بمادة تخصصه.	13
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%		
2.602										الوسط الحسابي	

السؤال الفرعي السادس : (ما الاساليب اللازمة لتنمية مهارات المعلم في التقويم) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (6)

جدول (6) الفقرات المتحققة في التقويم

الرتبة	المستوى	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	مقبول	ضعيف	التكرار والنسبة		
1	عال	0.7	3.68	6	216	56	20	2	ك	يتمكن من إصلاح وتطوير طرائق وأساليب تدريسه على وفق نتائج التقويم	18
				0.0	0.7	0.2	0.1	0.0	%		
2	متوسط	0.7	3.31	2	193	48	11	46	ك	يربط الأسئلة التقويمية بأهداف الدرس .	16
				0.0	0.6	0.2	0.0	0.2	%		
3	متوسط	0.66	3.30	56	110	39	17	77	ك	يتمكن من إصلاح وتطوير طرائق وأساليب تدريسه على وفق نتائج التقويم.	17
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%		
2.602										الوسط الحسابي	

يتضح من الجداول (1,2,3,4,5,6) ان الاوساط المرجحة بكل مجال للمجالات الثلاثة المكونة للاستبانة قد تراوحت بين (2.602 - 2.915) حيث حققت (6) فقرات بمستوى عالٍ من المجالات الستة هي (2,6,8,10,14,18) من اصل (18) , ونلاحظ ايضا ان باقي الفقرات الـ(12) في جميع المجالات التي احتوتها الاستبانة قد تحقق منها (12) فقرة بمستوى متوسط , وايضا ان متوسط الاستبانة بصورة عامة كان (2.734) وهذا يشير الى أن (الاساليب الحديثة القادر على تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الصفوف الأولى في تدريس مادة الرياضيات) ويتضح ان جميع الفقرات التي وردت بالاستبانة تحققت بمستوى (متوسط عال بصورة عامة).

الاستنتاجات:

1. ان مجموعة الاساليب الحديثة من المهارات التعليمية تقيد المعلمين والمعلمات الصفوف الأولى في مادة الرياضيات .
2. تزويد معلمات ومعلمين الرياضيات في المرحلة الابتدائية بما يسمى بالدليل الذي يساعد في تدريس وتعليم التلاميذ.
3. استعمال استراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير المبدع والبراعة الرياضية المختلفة عند التلاميذ.
4. إصدار دليل خاص لمعلمي الصفوف الأولى يتضمن المهارات التعليمية.
5. الاهتمام بعقد دورات تدريب خاصة؛ لكونها تساعد في رفع مستوى أدائهم للممارسات التدريسية، وتسهم في تنمية القوة الرياضية، كمدخل حديث في تعليم الرياضيات.
6. تنمية مهارات معلمات الرياضيات بالمرحلة الأولى في ممارسة طريقة التدريس من خلال الاعتماد على استراتيجيات تراعي الفروق الفردية.
7. اضافة نشاطات في كتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية، أنشطة وتدريب ذات علاقة بالمشاكل والمواقف الحياتية للتلاميذ.

التوصيات والمقترحات

اكساب المتعلمين مكونات البراعة الرياضية من خلال استخدام منصات تعليمية توفير التدريب اللازم الذي يركز على تكوين المهارة لدى معلم الصفوف الاول في كيفية اكساب الطلاب التعلم من خلال تقنيات ووسائل المحسومة ومصادر للتعليم مختلفة.

المصادر

1. أحمد عبد العظيم سالم, 2019, برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية للمعلمين علي ضوء "نموذج التميز الأوروبي", كلية التربية - جامعة العريش, مجلة كلية التربية, عدد أكتوبر, الجزء الثاني, القاهرة, مصر.
2. الامام ، مصطفى محمود واخرون ، (٢٠١٧): التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة، بغداد/ العراق.

3. بيل ، ب. وجيلبرت ، ج. (1994): تطوير المعلمين كتنمية مهنية وشخصية واجتماعية وتعليم وتعليم المعلمين ، 10 ، 5 ، ص 483-497.
4. توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحلية، 2007، طرائق التدريس العامة، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
5. حميدة واخرون، إمام مختار حميدة وأحمد النجدي وصلاح الدين عرفة وعلي محي الدين راشد وحسن حسن القرش وصلاح عبد السميع عبد الرازق، 2004، مهارات التدريس، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
6. دارلينج-هاموند ، (1999): تحديات التعلم مدى الحياة ، مدارس التطوير المهنية، (نيويورك ، كلية المعلمين)، ص 1-27، تطوير المعلمين: (لندن ، فالمر).
7. دبليو جاكسون، (2011): تطوير المعرفة والمهارات الرياضية من خلال نهج التوعية في التدريس والتعلم، الرابطة الأمريكية لمديري الجامعات، مجلة إدارة التعليم العالي، الوحدة 407. شيكاغو - إلينوي/ الولايات المتحدة الأمريكية.
8. دونالد آري ، لوسي شيسر جاكوبس ، أصغر رضوي، 2009 ، مقدمة في البحث في التربية ، ، ترجمة سعد الحسيني جامعة بغداد - كلية الآداب ، مراجعة الدكتور عادل عبد الكريم ياسين ، جامعة عجمان-كلية التربية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
9. زينون، حسن حسين، 2004، مهارات التدريس ، ط2، عالم الكتب للطباعة والتوزيع ، القاهرة مصر .
10. طعيمة ، رشدي احمد، 2006، المعلم كفاياته اعداده تدريبيه، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
11. العزاوي، رحيم يونس كرو، 2009، المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان، الاردن.
12. عودة، أحمد سلمان (2002): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط5، مطبعة عمان/الأردن.
13. ماجدة مصطفى السيد، فرماوي محمد فرماوي ، صلاح الدين خضر ، مانيرفا رشدي أمين ، عادل حسين أبوزيد، (2011): المناهج و مهارات التدريس ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة/ مصر .
14. الحيلة، محمد محمود، 2002، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15. محمود، صلاح الدين عرفة، (2004): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، مطبعة دار الكتب، جامعة حلوان/ مصر .
16. ملحم، سامي محمد، (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان/ الأردن .

17. نسرين محمد عبد الغني ومنال عبد النعيم محمد طه (2015) ، برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية تصور مقترح ، القاهرة ، مصر .
18. نايفة قطامي، 2004، مهارات التدريس الفعال، ط1 ، جامعة البلقاء التطبيقية ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن،

Sources:

1. Ahmed Abdel Azim Salem, 2019, a proposed training program for the professional development of teachers in the light of the "European model of excellence", Faculty of Education – el Arish University, Journal of the Faculty of Education, October issue, Part II, Cairo, Egypt.
2. Imam, Mustafa Mahmoud and others, (2017) calendar and measurement, Baghdad , House of wisdom printing.
3. Bell, B. And Gilbert,J. (1994): teacher development as professional, personal and social development, education and teacher education, 10, 5, pp. 483–497.
4. Tawfik Ahmed Meri and Mohammed Mahmoud al–Hilya,2007, general teaching methods, Vol. 3, Al–Maysara publishing and distribution house, Amman, Jordan.
5. Hamida et al., Imam Mukhtar Hamida, Ahmed Najdi, Salah al–Din Arafa, Ali Mohieddin Rashed, Hassan Hassan al–shark, Salah Abdel Samy Abdel Razek,2004, teaching skills, second edition augmented and revised, Zahra Al–Sharq library, Cairo, Egypt .
6. DARLING–HAMMOND (Ed.) Professional Development Schools: schools for developing a profession (New York, Teachers College Press), pp. 1–27. DAY, C. (1999) Developing Teachers: the challenges of lifelong learning (London, Falmer).
7. W. Jackson, (2011): developing mathematical knowledge and skills through an outreach approach to teaching and learning, American Association of university administrators, Journal of Higher Education Management, Unit 407. Chicago–Illinois/ United States of America.
8. Donald Ari, Lucy Chesser Jacobs, Asghar Rizvi, 2009, introduction to research in education, , translated by Saad al – Hussein University of Baghdad–Faculty of Arts, reviewed by Dr. Adel Abdul Karim Yassin, Ajman University–Faculty of Education, University Book House, Al Ain, UAE.

9. Zeitoun, Hassan Hussein , 2004, teaching skills ,Vol.2, the world of books for printing and distribution, Cairo Egypt.
10. Taima, Rushdi Ahmed, 2006, teacher training preparation, Floor 2, Arab Thought House, Cairo, Egypt.
11. Azzawi, Rahim Younis Crow, 2009, curricula and teaching methods, ,Vol.1, Dar Dijlah publishers and distributors ,Amman, Jordan.
12. Odeh, Ahmed Salman (2002): measurement and evaluation in the educational process, Vol.5, Amman press/ Jordan.
13. Magda Mostafa El Sayed, fermawi Mohamed fermawi, Salah el Din Khader , manerva Rushdi Amin, Adel Hussein Abouzid, (2011): curriculum and teaching skills ,Arab house for publishing and distribution, Cairo/ Egypt.
14. Al-Hilla, Mohammed Mahmoud,2002, classroom teaching skills, Vol. 1, Al-Maysara publishing and distribution house, Amman, Jordan.
15. Mahmoud, Salah al-Din Arafa, (2004): teaching and learning teaching skills in the information age, Dar Al-Kitab press, Helwan University/ Egypt.
16. Melhem, Sami Mohammed, (2005): measurement and evaluation in education and psychology, Al-Maysara publishing house, Vol .3, Amman, Jordan.
17. Nasrin Mohamed Abdel Ghani and Manal Abdel Naim Mohamed Taha(2015), a mentorship program for sustainable professional development for teachers in light of the differences of their career paths , a proposed concept, Cairo, Egypt.
18. Naifa, Qatami, 2004, effective teaching skills, i1, Al-Balqa applied University, Dar Al-Fikr publishers and distributors, Amman, Jordan,